نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وصيد من الحيين أبناء قيلة ... تكف الأعادي أو تبيد الأعاديا) .

(بهاليل غر إن أعدوا لغارة ... أعادوا صباح الحي أظلم داجيا) .

(فوا لولا أن توخيت سنة ... رضيت بها أن كان ربك راضيا) .

(لكان بها للأعوجيات جولة ... تشيب من الغلب الشباب النواصيا) .

(وتترك أوصال الوشيج مقصدا ... وبيض الظبي حمر المتون دواميا) .

(ولما قضى من سنة ا ما قضى ... وقد حسدت منه النجوم المساعيا) .

(أفضنا نهني منك أكرم منعم ... ابي لعميم الجود إلا تواليا) .

(فيهني صفاح الهند والبأس والندى ... وسمر العوالي والعتاق المذاكيا) .

(ويهني البنود الخافقات فإنها ... سيعقدها في ذمة النصر غازيا) .

(كأني به يشقي الصوارم والظبي ... ويحطم في اللأم الصلاب العواليا) .

(كأني به قد توج الملك يافعا ... وجمع أشتات المكارم ناشيا) .

(وقضى حقوق الفخر في ميعة الصبا ... وأحسن من دين الكمال التقاضيا) .

(وما هو إلا السعد إن رمت مطلعا ... وسددت سهما كان ربك راميا) .

(فلا زلت يا فخر الخلافة كافلا ... ولا زلت يا خير الأئمة كافيا) .

(ودمت قرير العين منه بغبطة ... وكان له رب البرية واقيا) .

(نظمت له حر الكلام تمائما ... جعلت مكان الدر فيها القوافيا) .

(لآل بها تبأى الملوك نفاسة ... وجلت لعمري أن تكون لآليا) .

(أرى المال يرميه الجديدان بالبلى ... وما إن أرى إلا المحامد باقيا) .

وورد على السلطان أبي سالم ملك المغرب رحمة ا تعالى عليه وفد الأحابيش بهدية من ملك السودان ومن جملتها الحيوان الغريب المسمى بالزرافة فأمر من يعاني الشعر من الكتاب بالنظم في ذلك الغرض فقال وهي من بدائعه